مؤشر

ترجمات

رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يوم . السبت 06 يناير 2024

الجارديان: إسرائيل تحاول استرضاء الولايات المتحدة بمقترحات بشأن غزة بينما يتوجه بلينكن إلى الشرق الأوسط

(إقليمي ودولي . الجارديان)

سلط تقرير نشرته صحيفة الجارديان الضوء على زيارة وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن إلى إسرائيل وسط تباين في الأراء بين الحكومتين بشأن استراتيجية إسرائيل في غزة.

وقالت الصحيفة البريطانية إن المسؤولين الإسرائيليين يسعون جاهدين لتجنب الإحباط المتزايد في واشنطن في الفترة التي تسبق اجتماعًا قد يكون صعبًا بين كبير الدبلوماسيين الأمريكيين وبنيامين نتنياهو من خلال تقديم سلسلة من المقترحات السياسية بشأن غزة التي يقول النقاد إنها تفتقر إلى التفاصيل أو الالتزام.

وقد عرضت الولايات المتحدة دعمًا قويًا لإسرائيل منذ اندلاع حربها مع حماس قبل ثلاثة أشهر، لكنها حريصة على الحصول على بعض التنازلات من نتنياهو لخفض التوترات الإقليمية والمساعدة في تجنب صراع أوسع في الشرق الأوسط.

وصل أنتوني بلينكن، وزير الخارجية الأمريكي، إلى تركيا يوم الجمعة لبدء جولة في الشرق الأوسط تستمر أسبوعًا. وخلال زيارته المقبلة لإسرائيل، من المتوقع أن يمارس بلينكن ضغوطًا على نتنياهو لبذل المزيد من الجهد لحماية المدنيين في غزة، والسماح بوصول المزيد من المساعدات إلى القطاع وكبح جماح وزراء اليمين المتطرف الذين دعوا إلى إعادة التوطين الجماعي للفلسطينيين – التصريحات التي أدانتها الولايات المتحدة ووصفتها بأنها تحريضية وغير مسؤولة.

كما أثار نتنياهو غضب واشنطن برفضه حتى الآن المشاركة في أي تخطيط تفصيلي لحكم غزة عندما ينتهي الهجوم العسكري الإسرائيلي ورفض الخيارات المفضلة للولايات المتحدة.

وفي الأيام الأخيرة، سارع كبار الوزراء الإسرائيليين إلى تقديم بعض مقترحات ما بعد الحرب وتكرار الوعود السابقة بأن الجيش الإسرائيلي سوف ينتقل إلى تكتيكات أقل تكلفة للمدنيين.

جيروزاليم بوست: كيف أدت الحرب الإسرائيلية إلى تفاقم التحديات التي تواجه اتفاقات إبراهام

(أمني وعسكري . جيروزاليم بوست)

استعرض الكاتب سيث فرانتزمان في تقرير نشرته صحيفة جيروزاليم بوست تداعيات حرب إسرائيل في غزة على اتفاقيات التطبيع.

يستحضر الكاتب في مستهل تقريرها بالاحتفاء بالذكرى الثالثة لاتفاقيات التطبيع في 14 سبتمبر 2023، عندما

أصدر المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ماثيو ميلر بيانًا حولها. وقال البيان إن التطبيع بين حلفائنا في المنطقة كان تحولًا لإسرائيل والامارات والبحرين والمغرب. وكانت هذه ذكرى سنوية مهمة.

لكن وبعد شهر، بعد هجوم حماس على إسرائيل في 7 أكتوبر، كانت هناك مخاوف بشأن كيفية تأثير الحرب على نجاح علاقات السلام الجديدة.

أرادت الولايات المتحدة الاستثمار في الاتفاقيات وتوسيعها. ومع ذلك، أرادت إيران العكس. وأرادت منع تطبيع إسرائيل والمملكة العربية السعودية. وقالت الولايات المتحدة في سبتمبر إنها لا تزال ثابتة في دعمها «لشرق أوسط سلمي وآمن ومزدهر».

كانت هناك أشياء أخرى قيد الحركة قبل حرب أكتوبر أيضًا. وعلى سبيل المثال، كان هناك حديث عن طريق تجاري جديد يربط الهند بأوروبا عبر الشرق الأوسط. وهذا من شأنه أن يبني على الشراكة بين الهند وإسرائيل والإمارات والولايات المتحدة

التحديات التي تواجه اتفاقات إبراهام

ومع ذلك، وبحسب ما يضيف الكاتب، كانت هناك أيضًا علامات قبل 7 أكتوبر على أن اتفاقيات إبراهام واجهت تحديات. وعلى سبيل المثال، لم يكن منتدى النقب، الذي كان من المفترض أن يجمع إسرائيل مع الإمارات والبحرين والأردن ومصر والمغرب ودول أخرى، يتقدم كما هو مخطط له. وكان لدى عديد من هذه الدول مخاوف بشأن الحكومة الجديدة التي شكلتها إسرائيل في ديسمبر 2022.

واتهم الكاتب إيران بتحريض حلفائها في المنطقة لإفساد اتفاقيات إبراهام ومحاولة منع توسيعها وتعطيلها من خلال نشر التوترات في المنطقة.

وهذه هي التحديات التي تواجهها دول اتفاقات أبراهام. فقد أُلغيت جميع الزيارات رفيعة المستوى والاجتماعات العامة تقريبًا بسبب الحرب. وألغت إسرائيل رحلات وزير خارجيتها لدول المنطقة بعد اندلاع الحرب، ذلك أن أي زيارة يقوم بها أي سياسي إسرائيلي لمعظم دول اتفاقية أبراهام سيُنظر لها الآن في ضوء مختلف عما كانت عليه قبل 7 أكتوبر.

ويقول الكاتب إن هذا أمر مؤسف لأن ما يصفه بتطرف حماس والدور الإيراني في نشر عدم الاستقرار في المنطقة هما بالضبط ما كان من المفترض أن تساعد الاتفاقات في منعه. ولم يكن من المفترض أن تكون الاتفاقات ضد إيران، لكن كان من المفترض أن تجمع الدول التي تريد الاستقرار - الدول التي تريد الاستثمار في التكنولوجيا، وليس الاستثمار في التطرف. وقطعت دول مثل الإمارات والبحرين خطوات مهمة في المنطقة في تبني التعايش السلمي مع إسرائيل.

وأضاف الكاتب أن هناك تأثير آخر لهجوم 7 أكتوبر وهو أنه يثير تساؤلات حول الأمن في المنطقة. وتريد إسرائيل وشركاؤها الجدد في السلام بناء أطر أمنية أفضل. وعلى سبيل المثال، أصبحت إسرائيل الآن جزءًا من القيادة المركزية الأمريكية. ولدى الأسطول الأمريكي الخامس قاعدة في البحرين.

وهناك عديد من الفرص من حيث المناقشات الدفاعية والتدريبات الدفاعية في المنطقة. ومع ذلك، فإن الحرب في غزة تعني أن القوات الإسرائيلية لن تتدرب مع شركائها الجدد في السلام في أي وقت قريب. وفي العام الماضي، قبل الهجوم، لم يكن هذا هو الحال. وبدلًا من ذلك، كان هناك الكثير من الدفع لمزيد من التدريب

المشترك المدعوم من الولايات المتحدة والذي يجمع دول المنطقة. وحتى أنه كان هناك حديث في وسائل الإعلام الأمريكية عن دفاعات جوية مشتركة ونوع من الاتفاق الدفاعي. وكل هذا يجب أن ينتظر الآن.

لعبت الإمارات دورًا إيجابيًا في الأمم المتحدة في الضغط من أجل المساعدات الإنسانية لغزة. كما أنها تساعد سكان غزة في المساعدة الطبية. ويدعم شركاء السلام الإسرائيليون الآخرون، مثل الأردن، غزة بإنزال جوي لمستشفى ميداني. وهذه تطورات مرحب بها.

ومع ذلك، هناك أيضًا سحب داكنة تجمعت منذ 7 أكتوبر؛ فقد كان الأردن ينتقد بشدة حرب إسرائيل ضد حماس. كما أن مصر غاضبة من التلميحات بإجبار سكان غزة على النزوح إلى سيناء. ولا يمكن لمصر أن تقبل أي نوع من عدم الاستقرار نتيجة للحرب.

ويرى الكاتب أن الحرب هي بالضبط ما أرادته إيران. وكانت تعلم دائمًا أن صفقات السلام والتطبيع تتوقف جزئيًا على الحد من العنف في غزة والضفة الغربية.

وكل هذا يتعارض مع الاتجاه السلمي لاتفاقات إبراهام. وإذا أرادت دول الخليج وأماكن أخرى البناء على الاستقرار، فستحتاج أيضًا إلى التفكير في كيفية الاستثمار في السلام في العام الجديد وكيفية الحد من التطرف الذي تسبب فيه هجوم حماس.

التليجراف: رئيس ماكدونالدز يقول إن المقاطعة المناهضة لإسرائيل تضر بالمبيعات

(اقتصاد . جريدة التليغراف البريطانية)

نشرت صحيفة التليجراف تقريرًا أعده أليكس سينجلتون حول تداعيات حملات المقاطعة للشركات الداعمة لإسرائيل على عملياتها في الشرق الأوسط.

وتنقل الصحيفة البريطانية عن الرئيس التنفيذي لسلسلة مطاعم ماكدونالدز كريس كيمبزينسكي قوله إن مقاطعة سلسلة الوجبات السريعة في أماكن معينة في الشرق الأوسط كان لها تأثير كبير على مبيعاتها في المنطقة.

وقال كيمنزينسكي إن «المعلومات المضللة» حول دعم ماكدونالدز لإسرائيل لها «تأثير كبير» على مبيعاتها في الشرق الأوسط.

وقال إن دعوات الجماعات الموالية للفلسطينيين لمقاطعة ماكدونالدز بسبب الصراع في غزة تضر بالعمليات.

واستهدف نشطاء مؤيدون للفلسطينيين السلسلة الأمريكية بعد أن أظهرت الصور ومقاطع الفيديو على وسائل التواصل الاجتماعي متاجر ذات امتياز في إسرائيل تقدم وجبات مجانية لجنود إسرائيليين في أعقاب هجوم حماس في 7 أكتوبر.

ودعت حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات، وهي منظمة مؤيدة للفلسطينيين، الناس إلى تجنب

ماكدونالدز في نوفمبر لأن أصحاب الامتياز «دعموا علانية» الجيش الإسرائيلي.

وجادلت ماكدونالدز بأنها ليس لديها موقف من الحرب وليست مسؤولة عن تصرف أصحاب الامتياز، الذين يدفعون للشركة رسومًا لترخيص علامتها التجارية.

قال كيمبزينسكي في منشور على موقع لينكدإن يوم الخميس عديدًا من الأسواق في الشرق الأوسط وبعضها خارج المنطقة تشهد تأثيرًا تجاريًا كبيرًا بسبب الحرب والمعلومات المضللة المرتبطة بها التي تؤثر على علامات تجارية مثل ماكدونالدز.

وقال إن هذا أمر محبط ولا أساس له. في كل بلد نعمل فيه، بما في ذلك في البلدان الإسلامية، يُمثل ماكدونالدز مشغلون محليين يعملون بلا كلل لخدمة ودعم مجتمعاتهم من خلال توظيف الآلاف من إخوانهم المواطنين.

قال مشغلو ماكدونالدز في دول من بينها المملكة العربية السعودية وماليزيا وباكستان علنًا إنهم لا يدعمون تصرفات أصحاب الامتياز في إسرائيل.

وأضاف كيمبزينسكي: «قلوبنا لا تزال مع المجتمعات والعائلات المتضررة من الحرب في الشرق الأوسط. نحن نمقت العنف من أي نوع ونقف بحزم ضد خطاب الكراهية، وسنفتح أبوابنا بفخر للجميع».

ولم يقدم الرجل البالغ من العمر 55 عامًا تفاصيل عن حجم المبيعات التي تحققها السلسلة في الشرق الأوسط. ولا تقدم ماكدونالدز أرقام المبيعات علنًا في المنطقة.

وفي وقت سابق من هذا الأسبوع، رفعت ماكدونالدز ماليزيا دعوى قضائية ضد فرع من حركة المقاطعة بشأن ما زعمت أنه «تصريحات كاذبة وتشهيرية» تتعلق بالصراع في غزة زعمت أنها تضر بأعمالها في ماليزيا ذات الأغلبية المسلمة.

أكسيوس: وسط حرب غزة، التصعيد الإقليمي يجر الولايات المتحدة بشكل أعمق إلى أزمة الشرق الأوسط

(أمني وعسكري . آكسيوس)

نشر موقع أكسيوس الأمريكي تقريرًا للكاتب باراك رافيد يسلط الضوء على التصعيد الإقليمي في الشرق الأوسط والذي يجر الولايات المتحدة إلى الصراع في المنطقة.

ويقول الكاتب إنه ومع استمرار احتدام القتال في غزة، أصبحت الولايات المتحدة أكثر انخراطًا على نحو متزايد - عسكريًا ودبلوماسيًا - في ثلاث نقاط ساخنة أخرى في الشرق الأوسط، مع تزايد المخاوف من أن تصاعد التوترات قد يتحول إلى حرب أكبر بكثير.

من محاولة منع تمدد الحرب إلى الانخراط فيها

ويلفت الكاتب إلى أن أحد الأهداف الرئيسة لإدارة بايدن منذ هجوم حماس في 7 أكتوبر كان يتمثل في منع امتداد القتال في غزة إلى أجزاء أخرى من المنطقة. ولكن مع مرور الوقت، أصبح من الصعب تحقيق ذلك.

أرسلت الولايات المتحدة على مدى الأشهر الثلاثة الماضية عشرات السفن التابعة للبحرية ومئات الطائرات المقاتلة وطائرات أخرى وآلاف الجنود إلى الشرق الأوسط على أمل ردع الجماعات المدعومة من إيران عن شن هجمات قد تؤدي إلى حرب إقليمية أوسع.

لكن التوترات استمرت في التصعيد في جميع أنحاء المنطقة، لا سيما في الشهر الماضي.

العراق وسوريا

منذ 7 أكتوبر، شنت الميليشيات الموالية لإيران أكثر من 100 هجوم على القوات الأمريكية في سوريا والعراق، حيث شنت الولايات المتحدة عدة ضربات انتقامًا.

ووقع الحادث الأخير في بغداد يوم الخميس عندما قتلت الولايات المتحدة زعيما للميليشيا الشيعية حركة النجباء وأحد مساعديه في غارة جوية.

قال السكرتير الصحفي للبنتاغون الميجور جنرال بات رايدر يوم الخميس إن زعيم الميليشيا متورط في التخطيط لشن هجمات ضد القوات الأمريكية في العراق.

كانت هذه أهم ضربة جوية أمريكية منذ 7 أكتوبر - سواء لأنها حدثت في العاصمة العراقية أو لأن الهدف كان شخصية بارزة في العراق. وزادت الضربة من التوترات بين إدارة بايدن والحكومة العراقية، التي نددت بالهجوم الأمريكي.

الحوثيون والبحر الأحمر

وأضاف الكاتب أن التوترات تصاعدت في البحر الأحمر، حيث هاجم الحوثيون في اليمن أكثر من 25 سفينة تجارية وسفينة تابعة للبحرية الأمريكية منذ نوفمبر، وفقًا للبنتاجون.

أعاقت هجمات الحوثيين بشكل كبير حرية الملاحة في أحد طرق الشحن التجارية الرئيسة في العالم وأدت إلى ارتفاع الأسعار على مستوى العالم.

وقال مسؤولون أمريكيون إن إدارة بايدن تدرس منذ عدة أسابيع اتخاذ إجراءات عسكرية ضد الحوثيين، لكن الرئيس بايدن كان مترددًا في القيام بذلك. ويرجع ذلك جزئيًا إلى المخاوف من أنها قد تجر الولايات المتحدة أكثر إلى الأزمة عسكريًا وتخشى أن تضر بعملية السلام في اليمن.

وبدلًا من ذلك، ركزت الإدارة على بناء تحالف دولي من الدول وفرقة عمل بحرية متعددة الجنسيات تهدف إلى محاولة ردع الحوثيين.

بيد أن الحالة ظلت تتصاعد منذ ذلك الحين.

وأطلقت طائرة هليكوبتر أمريكية، الأحد، النار وأغرقت ثلاثة زوارق للحوثيين حاولت مهاجمة سفينة تجارية، مما أسفر عن مقتل 10 من أعضاء الجماعة.

التحذير الأخير

وقال مسؤول أمريكي إن بايدن أجرى يوم الاثنين مكالمة هاتفية مع فريقه للأمن القومي لمناقشة الخيارات ضد الحوثيين. وأصدرت الولايات المتحدة و 12 دولة أخرى جزء من التحالف الدولي في وقت لاحق بيانا حذرت فيه الحوثيين من أنهم «سيتحملون مسؤولية عواقب» أي هجمات مستقبلية.

ورفض مسؤول أمريكي أطلع الصحفيين يوم الأربعاء وصف البيان بأنه خط أحمر أو إنذار لكنه قال إنهم «لن يتوقعوا تحذيرا آخر».

ومع ذلك، يبدو أن الحوثيين لم يرتدعوا. وقال نائب الأدميرال براد كوبر في إفادة صحفية إن الجماعة المسلحة شنت صباح الخميس هجوما على سفينة في البحر الأحمر. ولم يصب الصاروخ أي سفن، لكنه عمق المخاوف مرة أخرى.

حزب االله ولبنان

وتستمر التوترات بين حزب االله وإسرائيل على طول الحدود اللبنانية الإسرائيلية في التصعيد، على الرغم من الجهود الأمريكية لاحتواء الوضع. وأدى اغتيال إسرائيل للمسؤول البارز في حماس صالح العاروري في بيروت في وقت سابق من هذا الأسبوع إلى زيادة المخاوف.

وزار مبعوث بايدن عاموس هوشستين تل أبيب يوم الخميس في إطار محاولة من الإدارة لإيجاد حل دبلوماسي لتهدئة الوضع.

وأخبر القادة الإسرائيليون هوشتاين أنهم على استعداد لإعطاء فرصة لحل دبلوماسي، لكنهم أكدوا أن هناك «نافذة زمنية قصيرة» وأنهم مستعدون للقيام بعمل عسكري لدفع حزب االله بعيدًا عن الحدود الإسرائيلية - وهي خطوة يمكن أن تؤدي إلى حرب شاملة.

نفت طهران تورطها في الهجمات الأخيرة.

وقال مسؤول اميركي للصحفيين: «إيران تحاول التظاهر بأن لديها موقف عدم التدخل عندما يتعلق الأمر بوكلائها في جميع أنحاء المنطقة، لكن هذه ليست الطريقة التي ننظر بها إليها. وأعتقد أن الصورة هنا واضحة جدا».

وقالت إدارة بايدن أيضًا إنها ستتصرف بقوة لحماية الشعب الأمريكي والمصالح الأمريكية، لكنها شددت على أنها حذرة من خلق وضع من شأنه أن يجر الولايات المتحدة إلى الأزمة الإقليمية أكثر.

وأضاف «سنتصرف بقوة كبيرة عندما يتعلق الأمر بأي تهديدات ضد شعبنا أو مصالحنا. كما سنفعل ذلك بطريقة ذكية للغاية لا تجذبنا بعمق إلى موقف تستفيد منه بعض هذه المجموعات بالوكالة».

ومن المقرر أن يغادر وزير الخارجية توني بلينكن إلى المنطقة في وقت لاحق الخميس. وسيزور عدة دول، بما في ذلك إسرائيل وقطر والمملكة العربية السعودية، وكذلك الضفة الغربية المحتلة.

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية «سيناقش الآليات العاجلة لوقف العنف وتهدئة الخطاب وتقليل التوترات الإقليمية، بما في ذلك ردع هجمات الحوثيين على الشحن التجاري في البحر الأحمر وتجنب التصعيد في لبنان».

المونيتور: الاتفاق بين إثيوبيا وأرض الصومال يثير إدانات واسعة، بما في ذلك من مصر وتركيا

(أمني وعسكري . المونيتور)

رصد تقرير نشره موقع المونيتور الإدانة الواسعة في المنطقة للاتفاق بين إثيوبيا وأرض الصومال الذي يمنح أديس أبابا الوصول إلى البحر الأحمر.

بياتريس فرحات تسديدة بالرأس

وقال الموقع الأمريكي إن موقف الصومال حظي بدعم واسع بعد رفضها الاتفاق المثير للجدل بين إثيوبيا المجاورة ومنطقة أرض الصومال الانفصالية في وقت سابق من هذا الأسبوع.

وكان رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد وزعيم أرض الصومال موسى بيهي عبدي قد وقعا يوم الاثنين مذكرة تفاهم من شأنها أن تمنح إثيوبيا الوصول إلى البحر الأحمر.

وبموجب الاتفاق، سيُسمح لإثيوبيا باستخدام ميناء بربرة في المنطقة الانفصالية، وفي المقابل ستعترف أديس أبابا بأرض الصومال دولة مستقلة.

وقال مكتب أحمد في بيان يوم الاثنين إن «مذكرة التفاهم ستمهد الطريق لتحقيق تطلعات إثيوبيا في تأمين الوصول إلى البحر وتنويع وصولها إلى الموانئ البحرية».

وتستخدم إثيوبيا ميناء جيبوتي كطريق تجاري رئيس لها منذ أن فقدت إمكانية الوصول المباشر إلى البحر بعد إعلان إريتريا استقلالها في عام 1993.

أعلنت أرض الصومال، وهي منطقة تبلغ مساحتها 177 ألف كيلومتر مربع على ساحل خليج عدن، استقلالها في عام 1991. ولكن انفصالها عن الصومال لم يحظ باعتراف دولي.

رفض واسع للاتفاق

ولفت الموقع إلى أن اتفاق هذا الأسبوع أثار التوترات في منطقة القرن الأفريقي المضطربة بالفعل.

ورفض الصومال بشدة الاتفاق ووصفه بأنه انتهاك لسيادته.

وقال فرحان جمالي، المتحدث باسم الحكومة الصومالية، في مؤتمر صحفي في مقديشو يوم الثلاثاء، إن «قرار إثيوبيا بالتوصل إلى مذكرة تفاهم مع أرض الصومال بشأن الوصول إلى البحر الأحمر يعد انتهاكًا كاملًا لسيادة الصومال واستقلالها».

وأعربت الجامعة العربية، في بيان لها، الأربعاء، عن تضامنها مع الصومال، ودعت إثيوبيا إلى «الالتزام بقواعد ومبادئ علاقات حسن الجوار، واحترام سيادة الدول المجاورة وعدم التدخل في شؤونها الداخلية».

وبالمثل، أكدت منظمة التعاون الإسلامي دعمها لمقديشو وضرورة احترام سلامة أراضيها.

وفي بيان صدر يوم الخميس، رفضت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي «أي عمل ينتهك سيادة الصومال ووحدة أراضيه».

كما أدانت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي الاتفاق إليه بين إثيوبيا وأرض الصومال.

وقال الاتحاد في بيان صدر في وقت سابق من هذا الأسبوع.«يود الاتحاد الأوروبي التذكير بأهمية احترام وحدة وسيادة وسلامة أراضي جمهورية الصومال الفيدرالية وفقا لدستورها وميثاقي الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة».

وأضاف: «هذا أمر أساسي للسلام والاستقرار في منطقة القرن الأفريقي بأكملها».

انضم الاتحاد الأفريقي إلى الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي في الدعوة إلى السلام في المنطقة. وأصدر رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى محمد بيانًا يوم الأربعاء دعا فيه إثيوبيا والصومال إلى حل خلافاتهما من خلال المفاوضات من أجل الحفاظ على السلام والأمن والاستقرار في القرن الأفريقي.

وفي السياق نفسه، دعت تركيا إلى إجراء مفاوضات مباشرة بين الصومال وأرض الصومال، مؤكدة التزامها بسيادة مقديشو، بحسب بيان لوزارة الخارجية صدر الخميس.

إدانة مصرية

وأضاف الكاتب أن مصر، التي هي على خلاف مع إثيوبيا بشأن سد النهضة الإثيوبي الكبير المثير للجدل، أدانت الصفقة وشددت على ضرورة احترام سلامة أراضي الصومال.

ودعت وزارة الخارجية المصرية، في بيان لها، الأربعاء، الدول الإفريقية إلى الالتزام بقرارات الاتحاد الأفريقي بشأن الحدود، مستنكرة الأعمال التصعيدية التي «تقوض الاستقرار في منطقة القرن الإفريقي وتزيد من حدة التوتر بين دولها».

ذا ناشيونال: موانيء أبوظبي تستثمر 3 ملايين دولار في ثلاث محطات للرحلات البحرية في مصر

(إقليمي ودولي . ذا ناشيونال)

نشر موقع ذا ناشيونال تقريرًا أعده الكاتب ألفين آر كابرال يستعرض فيه اتفاقية امتياز أبرمتها موانيء أبوظبي مع هيئة موانئ البحر الأحمر تغطي موانئ سفاجا والغردقة وشرم الشيخ.

وقال الكاتب إن مجموعة موانئ أبوظبي تعتزم استثمار 3 ملايين دولار لتشغيل وإدارة ثلاث محطات للرحلات البحرية في مصر، الأمر الذي يعزز قطاع السياحة الحيوي في البلاد.

ويأتي الاستثمار في إطار اتفاقية امتياز مدتها 15 عامًا مع هيئة موانئ البحر الأحمر تغطي موانئ سفاجا والغردقة وشرم الشيخ.

تعزيز السياحة

وقالت شركة موانئ أبوظبي يوم الجمعة إنه من المتوقع الانتهاء من الاتفاق النهائي خلال الربع الأول من عام 2024.

وكجزء من التعاون، ستوفر موانئ أبوظبي وهيئة موانيء البحر الأحمر خدمات جديدة، وتحسين الوصول لمشغلي الرحلات البحرية وإضافة مسارات جديدة في الموانئ الثلاثة، بالإضافة إلى تجديد محطة شرم الشيخ.

وقالت الشركة إن هذه الخطوات ستكون أساسية في تعزيز الاقتصاد المصري وأعمال الرحلات البحرية لمجموعة موانئ أبوظبي في منطقة البحر الأحمر، لدعم أعداد ركاب الرحلات البحرية ورفع تجارب الركاب والرحلات البحرية.

ونقل الموقع عن أحمد المطوع، الرئيس التنفيذي الإقليمي لشركة أبوظبي للموانئ، قوله إن «هذه الاتفاقية تمثل شهادة على التزامنا بتعزيز السياحة في منطقة البحر الأحمر، فضلًا عن تعزيز العلاقات القائمة بين الإمارات ومصر».

وأضاف: «تستعد مجموعة موانيء أبوظبي لتعزيز السياحة البحرية في البحر الأحمر، من خلال تقديم خدمات ومرافق عالمية المستوى لهذه الموانئ، مع دعم النمو الاقتصادي لمصر».

ويُعد قطاع السفر والسياحة مصدرًا حيويًا للدخل لمصر، أكبر دول العالم العربي من حيث عدد السكان، حيث يساهم بنحو 32 مليار دولار في الناتج المحلي الإجمالي خلال عام 2022 ويعمل به حوالي 2.4 مليون شخص .

وأضافت أنه في العام نفسه، تجاوز الإنفاق السياحي الدولي الإنفاق المحلي لأول مرة منذ عام 2020، عندما أدت جائحة كوفيد-19 إلى توقف النشاط الاقتصادي.

وفي السنة المالية 2023، التي تبدأ في يوليو، وصلت إيرادات السياحة في ميزان المدفوعات إلى مستوى قياسي بلغ 14 مليار دولار، بدعم من استضافة مصر لقمة تغير المناخ كوب 27 في نوفمبر 2022.

ومع ذلك، من المتوقع أن يظل القطاع حساسًا للغاية لأسعار الصرف واتجاهات التضخم، وكذلك لتداعيات الصراع بين إسرائيل وغزة، حسبما ذكرت وكالة ستاندرد آند بورز جلوبال في تقرير صدر مؤخرًا.

شراكة تجارية

وأضاف الكاتب أن الإمارات تعد ثاني أكبر شريك تجاري لمصر في المنطقة، بينما تحتل الدولة الواقعة في شمال إفريقيا المركز الخامس كشريك تجاري غير نفطي للإمارات في المنطقة العربية.

وتأتي الشراكة الجديدة بين موانيء أبوظبي وهيئة موانيء البحر الأحمر بعد اتفاقهما الأخير لتطوير وتشغيل محطة متعددة الأغراض في ميناء سفاجا البحري في مصر.

وكجزء من الصفقة، ستستثمر شركة موانيء أبوظبي مبلغ 200 مليون دولار على مدى ثلاث سنوات لتطوير الوحدات والبنية التحتية المتقدمة في المحطة، بما في ذلك البنية الفوقية والمعدات والمباني والمرافق.

/ moasher

واصلت شركة أبوظبي للموانئ، المدرجة في سوق أبوظبي للأوراق المالية، اتخاذ خطوات لتوسيع عملياتها ومحفظتها على مستوى العالم.

نيويورك تايمز: يجب على أمريكا مواجهة التطرف الإسرائيلي

(أمني وعسكري . نيويورك تايمز)

نشرت صحيفة نيويورك تايمز مقالًا للكاتبة ميشيل غولدبرغ يدعو الولايات المتحدة لمواجهة التطرف الإسرائيلي.

تلفت الكاتبة في مستهل مقاله إلى أن عضوين يمينيين متطرفين في الحكومة الإسرائيلية، وزير الأمن القومي إيتامار بن جفير ووزير المالية بيزاليل سموتريتش، أثارا ضجة دولية هذا الأسبوع بدعوتيهما إلى إخلاء غزة من السكان.

وقال سموتريتش، الذي دعا إلى إعادة توطين معظم المدنيين في غزة في بلدان أخرى: «إذا كان هناك في غزة 100 ألف أو 200 ألف فقط وليس مليوني شخص، فإن النقاش بأكمله حول اليوم التالي للحرب سيبدو مختلفًا». وقال بن جفير إن الحرب تمثل «فرصة للتركيز على تشجيع هجرة سكان غزة» وتسهيل الاستيطان الإسرائيلي في المنطقة.

سياسة التطهير العرقي

وتشير الكاتبة إلى أن إدارة بايدن انضمت إلى دول في جميع أنحاء العالم في إدانة هذه التأييد الصارخ للتطهير العرقي. لكن من خلال القيام بذلك، تصرفت كما لو أن استفزازات بن جفير وسموتريتش تتعارض بالأساس مع النظرة الشاملة لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، الذي تواصل أمريكا دعمه غير المشروط.

وقالت وزارة الخارجية في بيان نددت فيه بتصريحات الوزيرين ووصفتها بأنها «تحريضية وغير مسؤولة»، «لقد أخبرتنا حكومة إسرائيل مرارًا، بما في ذلك رئيس الوزراء، أن مثل هذه التصريحات لا تعكس سياسة حكومة إسرائيل». وشكر النائب جيم ماكغفرن، وهو ديمقراطي دعا إلى وقف إطلاق النار، وزارة الخارجية في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي، قائلًا: «يجب أن يكون واضحًا أن أمريكا لن تمنح شيكًا على بياض للنزوح الجماعي».

لكن هذا ليس واضحًا، لأننا نمنح بالفعل شيكًا على بياض إلى حكومة زعيمها أكثر خجلًا قليلًا من بن جفير وسموتريتش بشأن نواياه لغزة. كما ذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية، قال نتنياهو هذا الأسبوع إن الحكومة تدرس «سيناريو استسلام وترحيل» سكان قطاع غزة.

وبحسب مقال نشرته صحيفة تايمز أوف إسرائيل، فإن «إعادة التوطين» الطوعية «للفلسطينيين من غزة أصبحت ببطء سياسة رسمية رئيسة للحكومة، إذ قال مسؤول كبير إن إسرائيل أجرت محادثات مع عدة دول لاستيعابها المحتمل للنازحين».

ونفى البعض في الحكومة الإسرائيلية ذلك، على أساس أنه خطط غير موجودة من الأساس. وقال مسؤول تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته للصحفيين الإسرائيليين «إنه وهم لا أساس له في رأيي: لن تستوعب أي دولة

مليوني شخص أو مليون و 500 ألف». ويوم الخميس، أصدر وزير الدفاع الإسرائيلي، يوآف غالانت، خطة لليوم التالي للحرب قال فيها إنه على عكس أحلام القوميين المتطرفين، لن تكون هناك مستوطنة إسرائيلية في غزة.

طرح المتطرفين للتهجير باعتباره حلًا إنسانيًا

ولكن، وحسب ما تضيف الكاتبة، ومع التدمير الواسع النطاق للبنية التحتية المدنية في غزة، بما في ذلك ما يقرب من 70 في المائة من مساكنها، فإن إسرائيل تجعل معظم غزة غير صالحة للسكن في المستقبل المنظور. وينتشر المرض في غزة، والجوع شبه شائع في القطاع، وتقول الأمم المتحدة إن الكثير من القطاع معرض لخطر المجاعة. ووسط كل هذا الرعب، يدفع أعضاء حزب الليكود بزعامة نتنياهو - مثل داني دانون، سفير إسرائيل السابق لدى الأمم المتحدة، وجيلا جاماليل، وزيرة المخابرات الإسرائيلية - الهجرة كحل إنساني.

وكتب جاماليل في جيروزاليم بوست. «بدلًا من تحويل الأموال لإعادة بناء غزة أو إلى الأونروا الفاشلة يمكن للمجتمع الدولي المساعدة في تكاليف إعادة التوطين، ومساعدة سكان غزة على بناء حياة جديدة في بلدانهم المضيفة الجديدة». ويُعد هذا الطرح في الوقت الحالي خيال بشع. ولكن مع تصاعد معاناة غزة، قد يبدو نوع من الإخلاء كملاذ أخير ضروري. وعلى الأقل، هذا ما يبدو أن بعض المسؤولين الإسرائيليين البارزين يعتمدون عليه.

بعد هجوم حماس على إسرائيل في 7 أكتوبر، كان لإسرائيل ما يبرر ردها، وفقًا للكاتب. لكن هناك فرق بين الحرب التي يريد أنصار إسرائيل الليبراليون التظاهر بأن البلاد تخوضها في غزة، والحرب التي تشنها إسرائيل بالفعل.

يريد الديمقراطيون المؤيدون لإسرائيل دعم حرب لإخراج حماس من غزة. لكن يبدو على نحو متزايد أن أمريكا تضمن حربًا لإخراج سكان غزة من غزة. ويمكن لخبراء القانون الدولي مناقشة ما إذا كان التهجير القسري للفلسطينيين من غزة يمكن تصنيفه على أنه إبادة جماعية، كما تقول جنوب إفريقيا في محكمة العدل الدولية، أو على أنه نوع أقل من جرائم الحرب. لكن مهما كان ما تريد تسميته بمحاولات «تقليل» سكان غزة - كما وصفت صحيفة إسرائيل هايوم العبرية اقتراحًا مزعومًا لنتنياهو - فإن الولايات المتحدة متورطة فيها.

ومن خلال التصرف كما لو كان من الممكن إخراج بن جفير وسموتريتش من الحكومة التي يخدمان فيها، فإن صانعي السياسة الأمريكيين يعززون الإنكار بشأن شخصية حكم نتنياهو. وغالبًا ما يتحدث جو بايدن عن اجتماعه عام 1973 مع جولدا مائير، رئيسة الوزراء آنذاك، ومثل عديد من الصهاينة الأمريكيين، تبدو وجهة نظره تجاه إسرائيل أحيانًا عالقة في تلك الحقبة.

وتنوه الكاتبة إلى رأي دانيال ليفي، المفاوض الإسرائيلي السابق مع الفلسطينيين الذي يرأس الآن مشروع الولايات المتحدة/الشرق الأوسط، الذي قال إنه من بين السياسيين الأمريكيين والأوروبيين، هناك «رفض متعمد لأخذ مدى تطرف هذه الحكومة على محمل الجد - سواء قبل 7 أكتوبر أو لاحقا»، موضحة أنها شخصيًا تميل إلى القول إن بن جفير وسموتريتش قالا الجزء المكبوت بصوت عال، لكن في الحقيقة قالا الجزء المعلن بصوت أعلى

أفريكان بيزنس: ماذا ينتظر اقتصاد مصر بعد إعادة انتخاب السيسي ؟

(اقتصاد . أفريكان بيزنس)

نشرت مجلة أفريكان بيزنس البريطانية تقريرًا للكاتب هاري كلينش يستعرض التحديات الاقتصادية التي تنتظر المصريين بينما يبدأ السيسي ولايته السيسي.

يقول الكاتب في مستهل تقريره إن خدمة عبد الفتاح السيسي لفترة ولاية ثالثة بصفته رئيسًا لمصر قد يكون لها تداعيات اقتصادية مهمة في وقت تواجه فيه الدولة الأكثر اكتظاظًا بالسكان في شمال إفريقيا تحديات عميقة على جبهات متعددة.

فوز سهل وتحديات صعبة

يلفت الكاتب إلى أن السيسي حصل على 89.6% من الأصوات في إقبال بلغ 66.8%، وفقًا للهيئة الوطنية للانتخابات، في انتخابات ديسمبر التي خلت من معارضة جدية والتي اعتبرها معظم المراقبين أكثر من مجرد إجراء شكلي.

بينما انتقد النقاد إجراء الانتخابات، فإن الاقتصاد، وليس السياسة، هو الذي من المرجح أن يكون التحدي المحدد لولايته الثالثة. وتتفاقم صعوبات القاهرة لبعض الوقت - لأسباب ليس أقلها أن السيسي، الجنرال السابق في الجيش الذي وصل إلى السلطة في عام 2014 بعد انقلاب عسكري ضد الرئيس الإسلامي محمد مرسي، سمح للاقتصاد المصري بالبقاء تحت سيطرة الجيش.

وقد تفاقم هذا الاختيار بسبب القوى الخارجية - عانى الاقتصاد المصري بشدة بشكل خاص خلال جائحة فيروس كورونا، عندما انخفضت عائدات السياحة، التي بلغت أكثر من 30 مليار دولار في عام 2019، بشكل حاد. كما ساهمت هذه الخسارة في التجارة الدولية في انخفاض حاد في تدفقات النقد الأجنبي إلى مصر، مما أدى إلى نقص حاد في الدولار الأمريكي.

كما أدت صعوبات النقد الأجنبي ـ وسط بيئة الاقتصاد الكلي الأوسع نطاقًا والمتمثلة في ارتفاع أسعار الفائدة، وقوة الدولار الأمريكي، وضعف الجنيه المصري ـ إلى جعل خدمة القاهرة لكومة هائلة من الديون المقومة بالدولار أكثر صعوبة وتكلفة.

وبالنظر إلى هذه التحديات، تلقت مصر في ديسمبر 2022 حزمة إنقاذ بقيمة 3 مليارات دولار من صندوق النقد الدولي من أجل «الحفاظ على استقرار الاقتصاد الكلي وتمهيد الطريق للنمو الشامل والقطاع الخاص». وشملت هذه الإصلاحات تحرير سوق الصرف الأجنبي، الذي انخفض الجنيه المصري في أعقابه إلى أدنى مستوياته القياسية مقابل الدولار.

إصلاحات مستقبلية قاسية

وأوضح الكاتب أن هناك حاجة إلى مزيد من الإصلاحات للأسواق المالية في البلاد لفتح المزيد من أموال صندوق النقد الدولي، لكن السيسي كان مترددًا في الإشراف على خفض آخر لقيمة الجنيه قبل الانتخابات. وهذا بسبب الرمزية السلبية للعملة المتراجعة، وكذلك تأثير خفض قيمة العملة على تكلفة المعيشة. ويجعل ضعف العملة الواردات الأساسية أكثر تكلفة من الناحية المحلية وبالتالي يساهم في ارتفاع التضخم.

لكن مع انتهاء الانتخابات الآن، هل يمكن أن يكون السيسي مستعدًا لاتخاذ الخيارات الصعبة التي يحتاجها الاقتصاد المصري ؟

ونقل الموقع عن نوران الخولي، الخبيرة الاقتصادية في سي أف أي فاينانشيال جروب في القاهرة، أن التحديات الاقتصادية التي تواجهها مصر خطيرة - وربما تزداد سوءًا على المدى القصير.

وتوضح نوران: «بالنظر إلى البيئة الاقتصادية الصعبة في جميع أنحاء العالم بسبب تداعيات الجائحة والتوترات الجيوسياسية، تشهد مصر، مثل نظيراتها، تضخمًا مرتفعًا، وانتشارًا في حالة عدم اليقين الاقتصادي، وارتفاع مستويات الديون، وعجزًا في الحساب الجاري، وتدفقات كبيرة من الاستثمارات إلى الخارج»، مضيفة أن «كل هذه القضايا تسببت في عجز في العملات الأجنبية، والذي زاد بسبب الاعتماد العالمي للتشديد النقدي».

وتشعر نوران بالقلق من أن الصراع المستمر في غزة، المجاورة لشبه جزيرة سيناء المصرية، قد يضرب صناعة السياحة في مصر، وبالتالي يؤدي إلى تفاقم مشاكل النقد الأجنبي في القاهرة.

وأضافت: «تتوقع وكالة ستاندرد آند بورز للتصنيف الائتماني انخفاضًا بنسبة 10-30% في عائدات السياحة في مصر، مما قد يكلف البلاد 4-11% من احتياطياتها من النقد الأجنبي ويؤدي إلى انخفاض الناتج المحلي الإجمالي، والذي يساهم فيه قطاع السياحة بشكل كبير».

ونتيجة لذلك، تعتقد أن إحدى الأولويات الاقتصادية للسيسي في أعقاب الانتخابات ستكون «تسهيل الحوار في غزة لإخماد نيران الصراع». وأشار الرئيس إلى التوتر خلال خطاب ألقاه بعد تأكيد فوزه في الانتخابات، واصفًا التصويت بأنه رفض لـ «الحرب اللاإنسانية».

ومع ذلك، حتى لو حُلّ الصراع في غزة بسرعة ولم تتأثر عائدات السياحة بالقدر الذي يخشاه عديد من المحللين، فمن الواضح أن مصر بحاجة إلى إصلاحات أكثر جوهرية - لتلبية مطالب صندوق النقد الدولي ودائنيه الدوليين، ووضع القاهرة على طريق الاستقرار المالي طويل الأجل.

وعلى الرغم من ذلك، تعتقد نوران أنه من السابق لأوانه أن يفكر السيسي في مزيد من خفض قيمة الجنيه المصري أو المزيد من إجراءات تحرير السوق. وتقول إن «الحكومة المصرية قد لا تكون مستعدة للسماح للجنيه المصري بالتعويم على الفور - ربما يفضلون إجراء تخفيض تدريجي لقيمة العملة لأن الأولوية الرئيسة الآن هي كبح معدل التضخم واستعادة استقرار الأسعار».

وتضيف أن «التخفيض التدريجي لقيمة العملة سيساعد في جذب المستثمرين الأجانب، مما يساعد بدوره على تقليل نقص العملات الأجنبية في مصر».

البحث عن الدائنين

وبسبب هذا التردد جزئيًا، قد تبحث مصر عن دائنين آخرين يرغبون في إقراض مصر نقدًا بغض النظر عما إذا كانت تقوم بإصلاحات مالية. ويتوقع الخولي أن يتطلع السيسي إلى «تنويع أدوات التمويل المصرية بخلاف الحصول على قروض مباشرة من الوكالات الدولية، مثل الاستفادة من الصكوك الإسلامية [السندات المتوافقة مع الشريعة]».

وفي حين أن هذا قد يزيد من مخاطر تحمل مصر لمزيد من الديون، دون الإصلاحات المصاحبة التي تصر عليها المنظمات الدولية مثل صندوق النقد الدولي، تعتقد نوارن الخولي أن السيسي يدرك مع ذلك الحاجة إلى «إصلاحات هيكلية لاقتصاد مستدام».

وتشير إلى أن «الحكومة تعمل على تحسين إنتاجية البلاد من خلال تعزيز طرق النقل، وتعزيز التحول الرقمي والإنتاج

الأخضر، والتركيز على المنتجات والخدمات ذات القيمة المضافة».

وعلى الرغم من أن مصر تواجه عديداً من التحديات الاقتصادية الخطيرة، إلا أن عديداً من المستثمرين الدوليين واثقون من أن الآفاق طويلة الأجل للبلاد يمكن أن تكون مشرقة - إذا تمكنت الحكومة في نهاية المطاف من تجاوز القضايا التي تعرضوا لها.

وقال تشارلي روبرتسون، رئيس الإستراتيجية الكلية في أف أي أم بارتنرز في لندن، إن مديري المحافظ يمكنهم الشعور بوجود فرص في العملة المصرية وأسواق الدخل الثابت إذا التزمت الحكومة بخفض قيمة الجنيه المصري مرة أخرى. في وقت سابق من هذا العام، سجلت سوق الأسهم المصرية مستويات قياسية.

تفاؤل طويل الأمد

في غضون ذلك، أعرب عديد من المستثمرين والمحللين عن تفاؤلهم بأن الدولة القريبة جغرافياً من الأسواق الخليجية الغنية بالنفط، مع عدد كبير ومتزايد من الشباب، بالإضافة إلى البنية التحتية الجيدة، يمكن أن تظهر كمركز مهم للتصنيع والإنتاج.

وتشارك نوران هذا التفاؤل رغم الصعوبات التي تواجهها البلاد حاليا.

وتقول: «أدخلت الحكومة المصرية عديداً من الإصلاحات والمبادرات لجذب المزيد من المستثمرين إلى الاقتصاد، وهي تنجح».

وأضافت أن عام 2023 انتهى بملاحظة إيجابية لمصر، إذ بلغ معدل التضخم الأساسي السنوي 35.9% في نوفمبر 2023، انخفاضاً من 38.1% في أكتوبر. ومن المتوقع أن ينخفض إلى 27.4% في عام 2024. حقق سوق الأسهم المصرية أداءً جيداً تاريخياً خلال الشهر الماضي.

ومع بدء السيسي فترة ولايته الثالثة في المنصب، يأمل المصريون أن تتمكن الحكومة أخيراً من حل القضايا الهيكلية قصيرة الأجل في البلاد - وبالتالي إطلاق عصر النمو السريع والمستدام.

/ moasher